

بيان صحفي

تعهد المانحون بتقديم 2 مليار دولار أمريكي لتوسعة عمليات إيصال الغوث الإنساني في اليمن

(جنيف، 3 أبريل 2018م) - تعهدت الجهات الدولية المانحة يومنا هذا بتقديم أكثر من 2 مليار دولار أمريكي لدعم إيصال المساعدات الإنسانية المطلوبة عاجلاً إلى الملايين من السكان في اليمن، وذلك خلال مؤتمر المانحين في جنيف الذي انعقد تحت رئاسة مشتركة من الأمم المتحدة ودولتي السويد وسويسرا.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمته قائلاً: "يمثل هذا المؤتمر للتعهدات نجاحاً باهراً في سبيل التضامن الدولي مع شعب اليمن". وأضاف الأمين العام بقوله: "الموارد الإنسانية ضرورية جداً، غير أنها ليست كافية. فمن المهم كذلك أن تصل إلى السكان المحتاجين: ومن الضروري لنا أن نتمكن من الوصول دون معوقات إلى كل الأماكن داخل اليمن ونحتاج من جميع أطراف النزاع أن تحترم القانون الإنساني الدولي، وأن تحمي المدنيين، ونريد فوق كل هذا عملية سياسية تؤدي إلى حل سياسي".

وقد تم إعلان التعهدات من قبل 40 دولة ومنظمة لتمويل العمل الإنساني في اليمن للعام 2018م، منها الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة. ستدعم هذه التعهدات خطة الأمم المتحدة وشركائها للاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2018م التي تتطلب 2.96 مليار دولار أمريكي لتقديم مساعدات منقذة للأرواح إلى 13 مليون شخص، ونشاطات أخرى. قدمت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في 27 مارس 930 مليون دولار أمريكي لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2018م تم إدراجها في نتائج تعهدات يومنا هذا. ما يزال ضمان التمويل الكامل لهذه الخطة يشكل أولوية عاجلة.

وقد نظمت السويد وسويسرا حلقة نقاش خلال المؤتمر حول وصول المساعدات الإنسانية في اليمن بناءً على البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 15 مارس. وهدف النقاش إلى تحديد تدابير ملموسة حول كيفية تسهيل الوصول على أساس مبادئ العمل الإنساني وضمن احترام القانون الدولي الإنساني.

وقالت إيزابيلا لوفين، نائب رئيس وزراء السويد ووزير التعاون للتنمية الدولية والمناخ: "لن يجدي التمويل إذا لم تصل المساعدات إلى المحتاجين، ويظل الافتقار إلى وصول المساعدات الإنسانية عقبة رئيسية أمام المنظمات العاملة في اليمن".

وأشار نائب الرئيس السويسري أولي مورير إلى أن "لا يمكن للمساعدات الإنسانية وحدها أن تكون هي الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للشعب اليمني المعرض للخطر بسبب النزاع المسلح". وأضاف: "لابد من إيجاد حل سياسي. وتدعو سويسرا إلى وقف الأعمال القتالية، كما تدعو جميع الأطراف للانضمام إلى طاولة المفاوضات".

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن هو الأسوأ في العالم. إذ يحتاج اثنان وعشرون مليون شخص - ثلاثة أرباع السكان - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية. وقام العاملون في المجال الإنساني بزيادة الاستجابة بشكل كبير في عام 2017م، كما زاد عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم بمساعدات غذائية من 3 ملايين إلى 7 ملايين في الشهر الواحد. وسيركز العاملون في المجال الإنساني مع بدء موسم الأمطار هذا الشهر على ضمان حصول الأسر على الغذاء الكافي، وتكثيف حملات التحصين، وإيصال إمدادات الاستعداد في المناطق عالية المخاطر وذلك لمنع تكرار تفشي الكوليرا الذي حدث في العام الماضي.

تجدون القائمة الكاملة بالتعهدات على الإنترنت على الرابط التالي: <https://bit.ly/2GtXrjW>

لأية معلومات إضافية:

ليندا شيبيرد، الخارجية السويسرية، هاتف: +41 79 544 4816 - بريد إلكتروني: linda.shepard@eda.admin.ch

ماود لارسن، حكومية السويد، هاتف: +46 72-4525029 - بريد إلكتروني: maud.larsen@regeringskansliet.se

جينز لاركه، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" - هاتف: +4179 472 9750 - بريد إلكتروني: laerke@un.org